[143] الحمد على ما ألهمتنى، ولك الحمد على ما وفقتنى، ولك الحمد على ما شفقتنى، ولك الحمد على ما عافيتني، ولك الحمد على ما هديتني. ولك الحمد على السراء والضراء، ولك الحمد على ذلك كله، ولك الحمد على كل نعمة أنعمت على ظاهرة وباطنة، حمدا كثيرا دائما سرمدا أبدا لا ينقطع ولا ينفنى أبدا، حمدا ترضى بحمدك عنا، حمدا يصعد أوله ولا يفنى آخره يزيد ولا يبيد. اللهم انى أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدنى بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدى بسابغ رزقك، أو اتكلت عند خوفى منه على أناتك أو وثقت فيه بحولك، أو عولت فيه على كريم عفوك. اللهم انى أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتى، أو نخست بفعله نفسي، أو احتطبت به على بدنى، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت عليه بفضل حيلتى، أو احتلت عليك فيه مولاى فلم تغلبني على فعلى، إذ كنت كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك في فعلى، فحملت عنى، لم تدخلني يا رب فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمنى فيه شيئا. أستغفر ا استغفار من غمرته مساغب الاساءة، فأيقن من الهه بالمجازاة، أستغفر ا استغفار من تهور تهورا في الغياهب، وتداحض 1 للشقوة في أوداء المذاهب، أستغفر ا استغفار من أورطه الافراط في مآثمه وأوثقه الارتباك 2 في لجج جرائمه، أستغفر ا استغفار من أناف 3 على المهالك بما اجترم. أستغفر ا استغفار من أو حدته المنية في حفرته، فأوحش بما اقترف

_____

1 - دحض رجله: زلقت. 2 - ربكه: خلطه. 3 - اناف على الشئ: اشرف.

_____